الأمم المتحدة

A/66/662–S/2012/39*

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
18 January 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيَّه بياناً من وزارة خارجية جورجيا، مؤرخاً ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، رداً على المناورات العسكرية التي تعتزم روسيا إجراءها (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة السادسة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال، وسن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألكسندر **لومايا**
السفير
الممثل الدائم

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

190112 190112 12-20913 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة الخارجية الجورجية رداً على المناورات العسكرية التي تعتزم روسيا إجراءها

أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للاتحاد الروسي، الجنرال نيكولاي ماكاروف، خلال اجتماع معقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ مع الملحقين العسكريين الأجانب، اعتزام روسيا إجراء سلسلة من المناورات العسكرية الاستراتيجية (''القوقاز - ٢٠١٢'') في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. ووفقاً لمصادر في وزارة الدفاع الروسية، فإن هذه المناورات، خلافاً للمناورات السابقة، ''لن تشمل أراضي المنطقة العسكرية الجنوبية لروسيا فحسب، وإنما ستمتد أيضاً إلى أرمينيا وأبخازيا وأوسيتيا الجنوبية''.

وبالإضافة إلى القوات العاملة تحت سلطة وزارة الدفاع الروسية، ستضم هذه المناورات قوات تابعة لوزارة الشؤون الداخلية وجهاز الأمن الاتحادي والوزارة المختصة بحالات الطوارئ وجهاز الحماية الاتحادي والوكالات الأخرى لإنفاذ القوانين في البلد. ويُعتزم في المناورات المقررة استخدام جميع أنواع معدات المراقبة والاتصال (بما في ذلك المعدات الإلكترونية والساتلية)، وطائرات بلا طيار وأسلحة عالية الدقة.

وتتعمَّد روسيا تعزيز قواتها العسكرية وتقوية بنيتها الأساسية العسكرية ونشر الأسلحة الهجومية في أراضي جورجيا المحتلة. وتسعى الحكومة الروسية بذلك إلى إثارة حالة دائمة من التوتر في جورجيا ومنطقة البحر الأسود ككل. وينبغي للمجتمع الدولي أن يولي الاهتمام الواجب لحقيقة أن سياسة روسيا الخارجية لم تتغير قط: إذ تواصل الحكومة الروسية ممارساتها العدوانية، بما يشمل إظهار القوة العسكرية والأعمال الاستفزازية.

وتمثل روسيا مصدراً لزعزعة الاستقرار وللتطورات السلبية على الساحة الدولية.